



البحث السادس

**إنجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
بالرسناق فى سلطنة عمان نحو الاجراءات الاحترازية
للوفاية من فايروس كورونا وأثرها على المنظومة
الاجتماعية والأخلاقية والتعليمية**

إعداد:

د. هاشل بن سعد بن سرور الغافري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك قسم الدراسات التربوية
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسناق سلطنة عمان



انجاءات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق فى سلطنة عمان نحو الاجراءات الاحترازية للقاية من فايروس كورونا واثرها على المنظومة الاجتماعية والاخلاقية والتعليمية

د.هاشل بن سعد بن سرور الغافري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك قسم الدراسات التربوية
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق سلطنة عمان

•المستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد الفروق فى اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق نحو الاجراءات الاحترازية للقاية من فايروس كورونا وفقا للنوع والسنة الدراسية والتخصص الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٣) طالبا وطالبة من طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق، وباستخدام مقياس اتجاهات الطلبة نحو الاجراءات الاحترازية للقاية من فايروس كورونا (إعداد الباحث). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: يتبنى طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق اتجاهات إيجابية نحو الاجراءات الاحترازية للقاية من فايروس كورونا. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى المجال الاجتماعى لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى المجال الأخلاقى، ومجال التعليم عن بعد. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الاجراءات الاحترازية تبعاً للسنة الدراسية. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الاجراءات الاحترازية تبعاً للسنة الدراسية فى مجال التعليم عن بعد والدرجة الكلية. وفى ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة. الكلمات المفتاحية: اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق - الاجراءات الاحترازية - المنظومة الاجتماعية والاخلاقية والتعليمية.

Attitudes of students at the University of Technology and Applied sciences in Rustaq in the Sultanate of Oman towards precautionary measures to prevent Coronavirus and its impact on the social, ethical and educational system.

DR. Hashel bin saad Al Ghafri

Abstract:

The study aimed to identify the differences in the attitudes of the students of the University of Technology and Applied sciences in Rustaq towards precautionary measures to prevent the Corona virus according to Gender, academic year and academic specialization, and the study sample consisted of (313) students from the University of Technology and Applied sciences in Rustaq, and by using the scale of students' attitudes towards precautionary measures to prevent the virus. Corona (researcher preparation). The study yielded the following results: Students of the University of Technology and Applied sciences in Rustaq adopt positive trends towards precautionary measures to prevent Coronavirus. There are statistically significant differences between the mean scores of males and females in the social field in favor of males, and there are no statistically significant differences between the mean scores of males and females in the ethical field, and the field of distance education. There are no statistically significant differences between the mean scores of students on the scale of

attitudes towards precautionary measures according to the academic year. There are no statistically significant differences between the mean scores of students on the scale of attitudes towards precautionary measures according to academic specialization in the social field and the ethical field. - There are statistically significant differences between the mean scores of students on the scale of attitudes towards precautionary measures according to the academic specialization in the field of distance education and the total score. In light of the results of the study, a set of recommendations and suggested research were presented.

Key words: Attitudes of students - Precautionary measures - The social, ethical and educational system

• مقدمة :

الظاهرة الاجتماعية سلوك إجتماعي يشمل شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، وقد مرت المجتمعات البشرية بالعديد من التغيرات الاجتماعية، عبر فترات زمنية مختلفة، أفرزت مجموعة من الظواهر انعكس أثرها على الفرد والمجتمع وكان لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على كافة المجالات الحياتية النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية والسياسية. وتعد دراسة تلك الظواهر وتحليلها ضرورة وقائية وعلاجية وتطويرية. وقد تعددت الظواهر في عصرنا الحالي وتنوعت في مضمونها وحجمها وقوة تأثيرها. ومن أكثر الظواهر النفسية الاجتماعية تأثيرا في الآونة الأخيرة ظاهرة انتشار جائحة فيروس كورونا. لقد اجتاح فيروس كورونا كل دول العالم، وصاحب هذا الانتشار العديد من الإجراءات التي اتخذتها الكثير من الدول من أجل محاصرة الفيروس ومنع إنتشاره، والتي من بينها الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي وغلق المساجد ودور العبادة الأخرى وغلق الأسواق وسائر المرافق التجارية الأخرى وكل تلك الإجراءات أثرت تأثيرا اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا على كافة أفراد المجتمع .

لقد أحدثت جائحة كورونا موجات من القلق الجماعي في مختلف المجتمعات، كما أحدثت مجموعة من التفسيرات المرتبطة بأسباب هذه المعاناة الجماعية، والتي تسببت في موجة من التناقضات القيمية، وكم هائل من السلوكيات والاستراتيجيات، والمحاولات الجادة لمواجهة الوباء، خاصة وأنه لا تتوفر بشأنها معلومات أو توقعات لكيفية انتشارها ومكافحتها (الوهابية وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٢٠).

وقد دفع فيروس كورونا إلى تشكيل لجنة عليا لبحث آلية التعامل مع فيروس كورونا وقامت اللجنة بوضع العديد من الإجراءات الاحترازية كالتباعد الجسدي، والحجر المنزلي لحماية أفراد المجتمع ووقايتهم من خطر الإصابة بالفيروس؛ مما أدى إلى تعطيل كافة المؤسسات الحكومية والخاصة كما أدى إلى تعطيل الدراسة في المؤسسات التعليمية سواء في رياض الأطفال، أو المدارس، أو الجامعات أو مراكز تأهيل المعاقين. لقد واجه أفراد المجتمع تحديات كثيرة بسبب انقطاع التواصل الاجتماعي المباشر مع الأقران. كما واجهت الأسر صعوبات كثيرة بالموث في المنزل وعدم خروج

أبنائهم للعب والترفيه ، مما ولد ضغوطا نفسية كثيرة بسبب انغماسهم فترات طويلة في مواقع التواصل الاجتماعي ، وممارسة الألعاب الالكترونية ، مما أدى لانعزالهم عن المجتمع (داود ، ٢٠٢٠ ، ٥١٧) كما ترتب على تلك الإجراءات العديد من الآثار منها : الضغوط النفسية فترة الحجر الصحي ، والقلق ، والتوتر ، والخوف من العدوى ، والإحباط ، والملل ، والغضب ، والارتباك ، والإجهاد اللاحق للصدمة ، وعدم كفاية المعلومات ، والخسارة المالية (Brooks et al, 2020) .

وتشير نتائج دراسة (Messaoudene&belmahi,2020) إلى الآثار السلبية للتباعد الاجتماعي حيث يزيد التباعد الاجتماعي من الخلافات الأسرية اليومية ، فالعنف المنزلي اليومي للأفراد الذين يمارسون التباعد الاجتماعي هو أكثر بثلاث مرات من أولئك الذين لا يمارسونه . وأن الأفراد الذين يمارسون التباعد الاجتماعي يقومون بإجراء مكالمات هاتفية يومية بين أفراد الأسرة أقل بثلاث مرات تقريبا من الذين لم يمارسوا التباعد الاجتماعي .

فبعض الأسر التي كانت تعاني من التباعد الأسري في فترة الحظر أصبح لديها بعض المشكلات ، إذ أنها تعاني من بعض التفكك الذي فرضته ظروف الحياة ، وربما أيضا أسلوبهم في التعامل مع بعضهم خلال جائحة كورونا. مما زاد من انشغال كل فرد في عالمه ، وكان له تأثير سلبي على جميع أفراد الأسرة ، كزيادة حدة الخلاف بين الآباء والأبناء ، والأزواج ، إضافة إلى التأثير على الصحة البدنية والنفسية لأفراد الأسرة ، وخاصة في وقت الحظر المنزلي (الوهابية وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ٢٢٠) .

بينما يشير صباح (٢٠٢٠ ، ١٢٤٧) أنه على الرغم من أن عددا من وظائف الأسرة تم تفويضها لوكالات اجتماعية أخرى ، إلا أنه من المتوقع أن يوفر أفراد الأسرة الرعاية ، والدعم لبعضهم البعض في تلك الفترة العصيبة الناتجة عن جائحة كورونا . ومن ناحية أخرى أصبحت ممارسة الأنشطة عن بعد ، مثل التعليم والعمل ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا ، فقد أتاح التقدم التقني الكبير في مجال الاتصالات إمكانية إدارة العملية التعليمية دون الحاجة لوجود الطلاب والمعلمين في حيز ضيق من المساحة ، واتخاذ التدابير الاحترازية لمنع انتشار الفيروس ، وعلى الرغم من العوائد الإيجابية المتعددة التي يحققها التعليم عن بعد ، إلا أننا نواجه عدة تحديات لاسيما في الدول التي لا تتوفر بها بنية تكنولوجية قوية (عياد ، ٢٠٢٠ ، ٤٦٢) .

من هنا يرى الباحث أن دراسة اتجاهات الأفراد نحو هذه الظاهرة له أهمية كبيرة لأنها تقدم صورة وصفية تحليلية للواقع وهذا بدوره يساعد على تحديد المشكلات ثم وضع بدائل لحلها. فالاتجاهات حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد لسلوك ما أو القيام باستجابة لمثير معين ، وقد تكون هذه الاستجابة قوية أو ضعيفة ، كما أنها قد تكون سلبية أو إيجابية .

والاتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية؛ المكون المعرفي ويشير إلى الخبرات والأفكار والمعتقدات، والمكون الوجداني الذي يعكس حقيقة المشاعر والأحاسيس نحو موضوع ما ، والمكون السلوكي المتمثل في الأفعال السلوكية (الشحومي، ٢٠٠٤). من هنا كان لابد من دراسة العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات لدى طلبة الجامعات لكونهم أكثر فئات المجتمع تأثراً وتأثراً، وقد تتجاوز تلك المؤثرات الجانب المعرفي والوجداني إلى الجانب السلوكي، وعليه لا بد من فهم عميق لأثر الإجراءات الاحترازية للوقاية من فايروس كورونا على اتجاهات طلبة الجامعات كما أن معرفة اتجاهاتهم تجعلنا نتنبأ بالمستقبل المتعلق بأدائهم وتوجهاتهم وأفكارهم وقيمهم. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة.

• مشكلة الدراسة :

يبدو للمتأمل في التجربة العربية للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا أن الطلبة تفاجئوا بالتعليم عن بعد دون مقدمات ، كما أن معظم الطلبة لم يتجهوا للتعليم عن بعد طواعية بل أجبرتهم ظروف الجائحة على ذلك (عياد ، ٢٠٢٠، ٤٨١).

فمع زيادة الإجراءات الاحترازية وإجراءات التباعد الجسدي لتفادي الإصابة بفايروس كورونا ، ومع غلق المدارس ، والجامعات ازدادت أهمية التعليم والدراسة عن بعد، حيث بدأت الدعوة إلى تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية وبدأت الجامعات في إنشاء منصات للتواصل الافتراضي ، بين المعلمين والمتعلمين ، ورفع المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الاختبارات ، والأنشطة والواجبات الدراسية على تلك المنصات الإلكترونية ، كما بدأت المدارس، والجامعات بتوفير المكتبات الإلكترونية ، والمعامل الافتراضية (محمود ، ٢٠٢٠، ١٥).

وفي إطار وجود وباء قد سيطر على العالم أجمع ، وحدد نمطاً من العيش للمجتمعات، فإن الأطر التربوية ، والأخلاقية ، والقيمية أضحت لها دور بالغ الخطورة في تنمية الوازع الخلقي والإنساني من أجل التحلي بالصبر وتنفيذ القرارات والإجراءات الاحترازية ، والحد من انتشار الفتن الطائفية ، والدينية داخل المجتمعات ، وتنمية الوازع الديني ، والتقرب إلى الله من أجل رفع هذا الوباء عن العالم (محمود ، ٢٠٢٠، ١١).

وقد تأثر طلاب الجامعة بسبب إغلاق الجامعات ، حيث وجد طلاب الجامعة أنفسهم في معزل عن أصدقائهم ، وأنشطتهم الجامعية التي اعتادوا عليها ، وفقدانهم روتين حياتهم التي اعتادوا عليها ، كما وجدوا أنفسهم أمام التعلم عن بعد دون استعداد سابق ؛ مما أوجد حالة من القلق والاكتئاب واضطرابات هائلة في السلوك ، وضغوطاً نفسية واقتصادية واجتماعية متنوعة (بكري ، ٢٠٢١، ٦٠٣).

وبمراجعة الدراسات السابقة (إبراهيم ، ٢٠٢١ ؛ صباح ، ٢٠٢٠ ؛ المطري والحرملی، ٢٠٢٠ ؛ الوهابية وآخرون ٢٠٢٠) تبين وجود اهتمام بدراسة تأثير

التباعد الاجتماعي على العملية التعليمية، ولكن لا توجد أية دراسة - في حدود اطلاع الباحث - اهتمت بدراسة اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق في سلطنة عمان نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وأثرها على المنظومة الاجتماعية، والأخلاقية، والتعليمية

وتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- ◀ هل تتباين درجات الطلاب والطالبات على مقياس اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية ؟
- ◀ هل تتباين درجات الطلاب على مقياس اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية وفقا للسنة الدراسية ؟ .
- ◀ هل تتباين درجات الطلاب على مقياس اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية وفقا للتخصص الأكاديمي ؟

• أهداف الدراسة :

- ◀ تعرف اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وأثرها على المنظومة الاجتماعية، والأخلاقية، والتعليمية .
- ◀ تحديد الفروق في اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وفقا للنوع والسنة الدراسية والتخصص الأكاديمي .

• أهمية الدراسة :

- ◀ أهمية دراسة اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وأثرها على المنظومة الاجتماعية، والأخلاقية، والتعليمية .
- ◀ أهمية عينه الدراسة وهم طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق، الذين تنعقد عليه الآمال للمساهمة في تحسين مخرجات المنظومة التعليمية بعد التحاقهم بالعمل في مدارس السلطنة وتطويرها
- ◀ حداثة الموضوع وقلّة الدراسات التي اهتمت به، فجانحة كورونا جانحة مستجدة تسعى البشرية لفهمها، والتعايش معها، والتغلب عليها .
- ◀ تفيد الطلاب والمربين ومتخذي القرار في فهم اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق في سلطنة عمان نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وأثرها على المنظومة الاجتماعية والأخلاقية والتعليمية .

• المفاهيم الإجرائية للدراسة :

• اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا :

يعرف الاتجاه بأنه استجابة الفرد أو استعدادة نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي معين، كما يعرف بأنه تكوين افتراضى يتضمن استجابة محفزة، عندما يواجه الفرد مشيرات اجتماعية بارزة وتتميز

هذه الاستجابات بخصائص معينة (الشريف ، ٢٠١٦) ، ويعرف الباحث اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا بأنها استجابات القبول والتأييد أو التردد والرفض التي يبديها الطلبة على مقياس الاتجاه نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا (إعداد الباحث)

• حدود الدراسة :

- تحدد الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية :
- ◀ الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من (٣١٣) طالبا وطالبة من طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق - سلطنة عمان .
- ◀ الحدود الزمنية : أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .
- ◀ كما تحدد الدراسة بالأداة المستخدمة فيها وهي : مقياس اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسنق نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا وأثرها على المنظومة الاجتماعية والأخلاقية والتعليمية (إعداد الباحث) .

• الإطار النظري :

• الاتجاهات نحو الإجراءات :

تعرف الاتجاهات على أنها استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو أحداث بيئية تستثير هذه الاستجابة. وللاتجاهات دور مهم في التنبؤ باستجابات الأفراد لبعض المثيرات الاجتماعية ، كما أن لها دورا كبيرا في اختيار الفرد لنوع معين من التعليم أو الالتحاق بنوع معين من المهن، ويزداد تأثير الاتجاهات قوة حين يتعرض المجتمع لتغييرات أساسية من أجل تحقيق التطوير الاجتماعي (سمارة، والعديلي، ٢٠٠٨ ، ٢٣) .

وللاتجاهات ثلاثة مكونات، الأول: معرفي ويتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه ، والثاني: وجداني يعبر عن تأثير الفرد بموضوع الاتجاه ، بحيث يمتلك تصورا حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلا، والثالث: سلوكي يتمثل في سلوك الفرد واستجابته بناء على ما كونه من أفكار ، ومدى انفعاله بها (عبدالله ، ٢٠٠٧) .

ويعد فايروس كورونا أو الفايروس التاجي من الفيروسات التي تسبب طائفة من الأمراض للإنسان ، تتراوح بين نزلات البرد الشائعة ، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) كما تسبب هذه الفصيلة عددا من الأمراض لدى الحيوانات . هذه السلالة الخاصة من فايروس كورونا لم تحدد من قبل في البشر ، والمعلومات المتاحة عن انتقال هذا الفايروس وأثره السريري محدودة للغاية (السكافي، ٢٠٢٠ ، ١٢) . ويشير النامي ، كريم (٢٠٢٠ ، ١٦٠) إلى أن الإجراءات الاحترازية المفروضة ، والتباعد الجسدي بين الأفراد

أدى إلى تفكك الروابط الاجتماعية، وعزلة الفرد، حيث تم إلغاء مجموعة من المناسبات الاجتماعية كحفلات الزواج، والزيارات العائلية، والعزاء، وإلغاء التظاهرات الثقافية، والدينية كما سبب وباء كورونا ظهور مجموعة من الأمراض النفسية كالقلق، والتوتر، والوسواس القهري، والاكتئاب، وهي أمراض سيكون لها عواقب وخيمة على الصحة العامة في مرحلة ما بعد الأزمة. إضافة إلى ارتفاع حدة البطالة، واتساع الهوة بين طبقات المجتمع، وتغير العلاقات الاجتماعية.

وتذكر اليوسفي (٢٠٢٠، ٩٤) بعض التحديات الاجتماعية المترتبة على جائحة كورونا وهي: تدهور الأوضاع الاجتماعية نتيجة للتحديات الاقتصادية، وازدياد العنف الأسري، وانزعاج المواطن من عدم ممارسته للحياة بشكل طبيعي، وشعور الأفراد بتجنب العلاقات الاجتماعية والأسرية، وضعف الترابط الاجتماعي، والصراعات الداخلية في الأسرة، وضعف التفاعل والتواصل بين الأقارب.

ومن ثم بدأت الأسر تستعيد توازنها، وتكتاتف من أجل البقاء في حياة صحية، واجتماعية أفضل خاصة الأسر المتوسطة التي وجدت في البقاء في المنزل قيمة كبيرة لإعادة اكتشاف، وتصحيح الكثير من الممارسات السلوكية للأطفال والآباء. كما بدأت الأسر تشهد الهدوء النفسي، والاجتماعي بداخلها بدلا من ضجيج الحياة اليومية، حتى نمط التفكير العائلي بدأ يتسم بالإبداع، والتخطيط للمستقبل، والتفكير في حل المشكلات وإدارة الأزمة. ومع مرور الوقت، ومد فترة الجلوس في المنزل نتيجة نفسي فايروس كورونا في المجتمع، بدأت الأسرة تشعر بالخطر، وازداد وعي المواطنين بأهمية اتباع الإجراءات الاحترازية للنجاة، وعودة الحياة الطبيعية من جديد (محمود، ٢٠٢٠، ١٢).

وتذكر دراسة السكايفي (٢٠٢٠، ٢٣) أن استراتيجيات تكيف الأسرة ككل مع الحجر الصحي المنزلي كالآتي:

- ◀ المحافظة على الهدوء والطمأنينة: من خلال قضاء وقت أطول معهم، وإشعارهم بالمحبة والمودة، والحديث معهم عن مخاوفهم، وطمأننتهم مما يقلل من القلق لدى الأبناء
- ◀ تجنب اللوم المفرط: عدم إلقاء اللوم على أحد، وأيقاف التعليقات التنمرية أو السلبية تجاه الآخرين.
- ◀ مراقبة المشاهدة التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي: وتجنب مشاهدة الأطفال أو الاستماع للمعلومات المزججة عن الفيروس وتطوره.
- ◀ تعريف الأبناء بأعراض الفيروس والإجراءات الوقائية اللازمة بشكل مبسط مع المحافظة على تفسيرات مناسبة لعمر الابن.
- ◀ التكيف مع التعليم المنزلي أثناء الحجر، وتوفير الوسائل التكنولوجية اللازمة.

◀ تحديد موعد معين لتحدث الأبناء مع أقرانهم من خلال الإنترنت .
ويذكر عياد (٢٠٢٠ ، ٤٧٢) أنه على الرغم من المميزات المتعددة للتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا إلا أن هناك العديد من السلبيات التي ظهرت خلال تطبيقه ومنها :

- ◀ يحتاج التعليم عن بعد إلى وجود بعض المبادرات لدى المعلمين والمتعلمين ، لذلك يجب تدريبهم على طريقة استخدام الإنترنت بشكل عام، وعلى استخدام بعض البرامج التي تخدم العملية التعليمية بشكل خاص ، ليستطيع كل منهما التواصل بشكل سليم .
- ◀ قد يتم اختراق الوسيلة التي يتم من خلالها التواصل عبر شبكة الإنترنت ؛ مما يؤثر على حسن سير العملية التعليمية .
- ◀ عدم اعتراف بعض الدول بالشهادة الممنوحة بهذه الطريقة .
- ◀ صعوبة توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة لدى الطرفين .
- ◀ الافتقار إلى الكوادر البشرية المدربة على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية
- ◀ تحتاج هذه الطريقة إلى رقابة ذاتية من الطالب لإنجاز مهامه المكلف بها
- ◀ قلة التواصل مع الزملاء والأقران ؛ مما يضعف الروح الاجتماعية
- ◀ نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم.

•دراسات سابقة :

يستعرض الباحث بعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة من الأحداث إلى الأقدم كما يأتي:

تهدف دراسة إبراهيم (٢٠٢١ إلى الكشف عن تداعيات أزمة كورونا على المؤسسات التعليمية ، وواقع توفر المتطلبات اللازمة لنجاح العملية التعليمية في ظل تأثير التباعد الاجتماعي . تكونت عينة الدراسة من ٤٧٥ طالبا بكلية التربية - جامعة سوهاج . وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : تأثر جوانب العملية التعليمية بكلية التربية بجامعة سوهاج بدرجة كبيرة ، كما تتوفر المتطلبات اللازمة لنجاح جوانب العملية التعليمية في ظل التباعد الاجتماعي أثناء أزمة كورونا بدرجة ضعيفة .

واستهدفت دراسة الوهيبية وآخرين (٢٠٢١) دراسة تحديد مستوى القلق النفسي تجاه فيروس كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية والمقيمين ، وتحديد فروق مستوى القلق تجاه فيروس كورونا وفقا للجنس والمؤهل العلمي والعمر وطبيعة العمل . وقد تكونت عينة الدراسة من (2107) مستجيبا . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى القلق جاء متوسطا ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى القلق بين الأسر العمانية والبحرينية ، بينما كان مستوى القلق مرتفعا لدى المقيمين . وأظهرت النتائج أن الإناث كن أكثر قلقا من الذكور . وأن الأفراد ذوو الأعمار أكثر

من 40 سنة كانوا أقل قلقا من غيره . كما كان أصحاب المؤهل العلمي المتدني (الثانوى فأقل) أكثر قلقا من ذوى المؤهلات التعليمية العليا. وأن العاطلين عن العمل أكثر قلقا من العاملين والمتقاعدين.

وهدفنا دراسة صباح (٢٠٢٠) إلى اكتشاف مستوى الاتصال الأسرى فى ظل الحجر الصحى وجائحة كورونا . تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) فردا بالعراق والجزائر ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الاتصال الأسرى لدى عينة الدراسة .

وأجرى المطري والحرملي (٢٠٢٠) دراسة لتحديد مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي وآثاره الإيجابية والسلبية من وجهة نظر المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان ، ومن أهم نتائج الدراسة : أن وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا كان بدرجة كبيرة ، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مصادر الحصول على المعلومات لصالح الإناث ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الفئة العمرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية في مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنسية لصالح (المقيم) .

أما دراسة يوسف (٢٠٢٠) فقد استهدفت تعرف اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني فى ظل جائحة كورونا . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥١) طالبا من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز . وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني بل إن غالبيتهم يفضلون منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدى .

وهدفنا دراسة اليوسفى (٢٠٢٠) تعرف التحديات الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية التى تواجه الأسرة الليبية خلال جائحة كورونا . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسرة الليبية تعرضت للعديد من التحديات منها : تدهور الأوضاع الاجتماعية، وظهور الفقر المؤقت الذى قد يتحول إلى فقر دائم بسبب تلك الجائحة؛ مما انعكس نفسيا على تلك الأسر فازداد لديهم الخوف من المجهول، القلق، والإحباط .

يتضح من استعراض الدراسات السابقة تنوع أهدافها، واهتماماتها من خلال دراسة تداعيات أزمة كورونا على التعليم، والتواصل الأسرى، والجوانب النفسية للأفراد، وتنوع العينات المستخدمة فيها، وتختلف الدراسة الحالية عن سائر الدراسات السابقة في كونها تعنى بدراسة اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتاق في سلطنة عمان نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فايروس كورونا وأثرها على المنظومة الاجتماعية والأخلاقية والتعليمية.

• فروض الدراسة :

- ◀ يتبنى طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق اتجاهات إيجابية نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا .
- ◀ لا يوجد فروق دال إحصائيا بين الذكو والإناث على مقياس اتجاهات طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسّاق نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا .
- ◀ توجد فروق دالّة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية وفقا للسنة الدراسية .
- ◀ توجد فروق دالّة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية وفقا للتخصص الأكاديمي .

• إجراءات الدراسة :

• أولا : عينة الدراسة :

- ◀ تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرسّاق لتقنين أداة الدراسة .
- ◀ أما عينة الدراسة الأساسية فقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرسّاق ، بالفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، منهم (١٥٤) طالبا ، (١٥٩) طالبة) ، من تخصصات (الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات) من الفرقة الأولى حتى الرابعة . بمتوسط عمر زمني (٢١.٤٧) سنة ، وانحراف معياري مقداره (١.١٢) .

• ثانيا : أداة الدراسة :

• مقياس اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية [إعداد الباحث] :

- ◀ اطّلع الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت فايروس كورونا والإجراءات الاحترازية الوقائية ، ومنها دراسة : (إبراهيم ، ٢٠٢١ : الوهبيية وآخرون ، ٢٠٢١ ؛ صباح ، ٢٠٢٠ ؛ يوسف ، ٢٠٢٠) . وفي ضوء قراءات الباحث وضع تصورا للمقياس يتكون من (٣٦) مفردة ، موزعة على ثلاثة أبعاد هي : جدول (١) : أرقام مفردات مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا موزعة على الأبعاد

| الأبعاد | أرقام المفردات |
|---------------------|---|
| المجال الاجتماعي | ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠ |
| المجال الأخلاقي | ١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢ |
| مجال التعليم من بعد | ٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦ |

ويقرر الطالب من خلالها درجة موافقته على محتوى هذه المفردة من خلال اختيار البديل المناسب من خمسة بدائل هي (موافق بشدة ، موافق ، لا أدرى ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتأخذ البدائل الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) وللمقياس درجة كلية ، وتدل الدرجة المرتفعة على اتجاهات إيجابية للطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا .

تم حساب المؤشرات السيكمترية للمقياس كما يلي:

• أولًا- الصدق: نحقق الباحث من صدق المقياس من خلال :

صدق المحتوى : تم عرض الباحث المقياس في صورته الأولى على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس للاستخدام مع الطلاب ، ومدى دقة المفردات وملائمتها . وقد أخذ الباحث نسبة اتساق تتراوح بين ٨٠-١٠٠٪ ، وبناء على آراء السادة المحكمين قام الباحث بتعديل صياغة بعض المفردات .

• ثانيا : الثبات :

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ، وبلغت قيم الثبات للأبعاد : المجال الأخلاقي ، والمجال الأخلاقي ، ومجال التعليم عن بعد ، والدرجة الكلية (٠.٨٨٥ - ٠.٧٨٥ - ٠.٨٤٠ - ٠.٨٩١) وهي قيم مرتفعة ودالة ومقبولة إحصائيا ؛ مما يبرر استخدام مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا في الدراسة الحالية .

• ثالثا : الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على عينة بلغت (٤٤) طالبا وطالبة من طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساق ، وكذلك حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، وجميعها قيم دالة ؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس ، كما هو موضح بجدول (٢ ، ٣)

جدول (٢): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا

| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| ١ | ٠.٥٩٩ | ١٠ | ٠.٦٥٢ | ١٩ | ٠.٥٧٧ | ٢٨ | ٠.٧٢٧ |
| ٢ | ٠.٥٨٠ | ١١ | ٠.٥٠٦ | ٢٠ | ٠.٥٤٩ | ٢٩ | ٠.٥٩٠ |
| ٣ | ٠.٥٦٨ | ١٢ | ٠.٥٧٩ | ٢١ | ٠.٥٥٨ | ٣٠ | ٠.٥٧٣ |
| ٤ | ٠.٧٥٤ | ١٣ | ٠.٥٢٩ | ٢٢ | ٠.٥٩٠ | ٣١ | ٠.٥٨٣ |
| ٥ | ٠.٥٤٢ | ١٤ | ٠.٥٥٧ | ٢٣ | ٠.٥٤٦ | ٣٢ | ٠.٦٥٧ |
| ٦ | ٠.٦٨٨ | ١٥ | ٠.٦١٤ | ٢٤ | ٠.٥٢٨ | ٣٣ | ٠.٦٣٤ |
| ٧ | ٠.٥٦٨ | ١٦ | ٠.٥٥٦ | ٢٥ | ٠.٥٥٠ | ٣٤ | ٠.٥٠٩ |
| ٨ | ٠.٧٢١ | ١٧ | ٠.٥١٦ | ٢٦ | ٠.٦١١ | ٣٥ | ٠.٧٤٠ |
| ٩ | ٠.٧٣٨ | ١٨ | ٠.٧٧٢ | ٢٧ | ٠.٦٣٤ | ٣٦ | ٠.٥٥١ |

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١ ؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا .

جدول (٣): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية

| معامل الارتباط | الأبعاد |
|----------------|---------------------|
| ٠.٧٤٨ | المجال الاجتماعي |
| ٠.٧٢٨ | المجال الأخلاقي |
| ٠.٧٢٥ | مجال التعليم عن بعد |

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا مرتفعة ودالة عند مستوى ٠.٠١؛ وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

• نتائج الدراسة :

• نتائج الفرض الأول :

وينص على أنه " يتبنى طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرساتق اتجاهات إيجابية نحو الإجراءات الاحترازية " . وللتحقق من هذا الفرض تم تحديد المدى للمقياس الخماسي وحساب الحدود الدنيا والعليا ، حيث تم حساب المدى (أعلى قيمة - أقل قيمة) = ١-٥ = ٤ ، وحساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على أكبر القيم في المعيار أي $3/4 = 1,33$ ثم إضافة قيمة طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (١) لتحديد الحد الأعلى للفئة . كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية ويوضح جدول (٤) تلك النتائج .

يتضح من جدول (٤) ما يأتي :

٤ أن الاتجاهات المرتفعة لدى أفراد العينة كانت العبارة ذات الرقم ١٧ " الالتزام بالعزل المنزلي والمؤسسي عمل أخلاقي ومسؤولية تجاه أفراد المجتمع " بمتوسط حسابي (٤.٥٣٣٥) ، وانحراف معياري (٠.٧٧٦٤) . تليها العبارة ذات الرقم ١١ " التزامي بقرارات اللجنة العليا وتوجيهاتها ساعدني في الوقاية من عدوى الفيروس " بمتوسط حسابي (٤.٤٨٥٦) ، وانحراف معياري (٠.٧٢٩٨) . تليها العبارة ذات الرقم ٢٠ "عدم الالتزام بالحجر المنزلي يعتبر خيانة في حق المجتمع لما يترتب عليه من ضرر تجاه الآخرين" بمتوسط حسابي (٤.٤٤٧٣) ، وانحراف معياري (٠.٨٤٩٩٢) . تليها العبارة ذات الرقم ١٥ "استغلال التجار للأزمة برفع الأسعار عمل غير أخلاقي" بمتوسط حسابي (٤.٤٢١٧) ، وانحراف معياري (٠.٩٤١١١) . تليها العبارة ذات الرقم ٣٤ "اعتقد أن التعليم المباشر أفضل من التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (٤.٤٠٢٦) ، وانحراف معياري (٠.٩٠٨٠٨) . تليها العبارة ذات الرقم ٣٣ "اعتقد أن التعليم عن بعد لا يتناسب مع التخصصات العملية" بمتوسط حسابي (٤.٣٩٣٠) وانحراف معياري (٠.٩٨٤٩٣) ، تليها العبارة ذات الرقم ٢ "قرار اللجنة العليا في تطبيق التباعد الاجتماعي أسهم في الحد من انتشار العدوى" بمتوسط حسابي (٤.٣٠٦٧) ، وانحراف معياري (٠.٨٤٨٣٧) .

العرو الثالث والعشرون شهر يوليو.. ٢٠٢١م

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو نحو الاجراءات الاحترازية

| م | العبارة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الرتبة | مستوى الاتجاه |
|----|---|--------------------|----------------------|--------|---------------|
| ١٧ | الالتزام بالعزل المنزلي والموسمي عمل أخلاقي ومسؤولية تجاه أفراد المجتمع | 4.5335 | .77604 | ١ | مرتفع |
| ١١ | التزامي بقرارات اللجنة العليا وتوجيهاتها ساعدني في الوقاية من عدوى الفيروس | 4.4856 | .70298 | ٢ | مرتفع |
| ٢٠ | عدم الالتزام بالحجر المنزلي يعتبر خيانة في حق المجتمع لما يترتب عليه من ضرر تجاه الآخرين | 4.4473 | .84992 | ٣ | مرتفع |
| ١٥ | استغلال التجار للأزمة برفع الأسعار صمل غير أخلاقي | 4.4217 | .94111 | ٤ | مرتفع |
| ٣٤ | أعتقد أن التعليم المباشر أفضل من التعليم عن بعد | 4.4026 | .90808 | ٥ | مرتفع |
| ٣٣ | أعتقد أن التعليم عن بعد لا يتناسب مع التخصصات العملية. | 4.3930 | .98493 | ٦ | مرتفع |
| ٢ | قرار اللجنة العليا في تطبيق التباعد الاجتماعي أسهم في الحد من انتشار العدوى | 4.3067 | .84837 | ٧ | مرتفع |
| ٢١ | أرى من واجبي الإبلاغ عن الأشخاص غير الملتزمين بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا | 4.2684 | .82325 | ٨ | مرتفع |
| ٣ | قرارات اللجنة العليا للعزل المنزلي غير كافية وحتاج إلى قرارات أكثر صرامة للحد من انتشار العدوى | 4.0607 | .87678 | ٩ | مرتفع |
| ٥ | تمسك الأفراد ببعض العادات والتقاليد أسهمت في انتشار عدوى الفايروس | 4.0064 | .80062 | ١٠ | مرتفع |
| ٢٤ | يركز التعليم عن بعد على الجانب المعرفي أكثر من الجانب الهاري والوجداني | 3.9968 | 1.18619 | ١١ | مرتفع |
| ١٠ | تماسك المجتمع العماني وقازره ساهم بشكل كبير في الحد من انتشار عدوى فايروس كورونا. | 3.9521 | .82486 | ١٢ | مرتفع |
| ٣١ | يركز التعليم عن بعد على الجانب المعرفي أكثر من الجانب الهاري والوجداني | 3.9489 | 1.12259 | ١٣ | مرتفع |
| ٢٢ | الشباب أقل فئات المجتمع التزاما في تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار عدوى الفايروس كورونا. | 3.8403 | 1.09488 | ١٤ | مرتفع |
| ٢٨ | أعتقد أن التعليم عن بعد سيؤثر سلبا على نتائج تحصيلي الدراسي | 3.8243 | 1.17579 | ١٥ | مرتفع |
| ٣٢ | يفتقر التعليم عن بعد إلى التواجد الإنساني وتنمية العلاقات الإنسانية | 3.8211 | 1.02841 | ١٦ | مرتفع |
| ٦ | ثقافة المجتمع العماني ساعدت في الالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار عدوى الفايروس كورونا. | 3.8147 | .84590 | ١٧ | مرتفع |
| ٤ | أزمة الفايروس كورونا عدلت كثير من سلوكياتي في صياغتي بنظائتي الشخصية والبيئية | 3.7508 | 1.06903 | ١٨ | مرتفع |
| ٢٦ | التعليم عن بعد يضعف الترابط الاجتماعي بين الطلاب | 3.5847 | 1.21424 | ١٩ | مرتفع |
| ٣٦ | التعليم عن بعد لا يناسب لعدم وجود شبكة اتصال في البلدة التي أسكن فيها | 3.5112 | 1.32313 | ٢٠ | مرتفع |
| ١٩ | ثم آثار بقرار غلق المساجد لأنني أصلي أغلب الأوقات إما في مقر عملي أو في بيتي | 3.4728 | 1.22999 | ٢١ | مرتفع |
| ٢٥ | التعليم عن بعد أكتسبني مهارات التعلم الذاتي | 3.3003 | 1.38879 | ٢٢ | متوسط |
| ٩ | تمسك كبار السن بالعادات والتقاليد جعلتهم أقل فئات المجتمع التزاما بالإجراءات الاحترازية التي فرضتها اللجنة العليا | 3.1821 | 1.13598 | ٢٣ | متوسط |
| ٨ | ثقافة المجتمع العماني وعاداته وتقاليده كانت صالقا في تقبل فكرة التباعد الاجتماعي. | 3.1534 | 1.10743 | ٢٤ | متوسط |
| ٣٠ | التعليم عن بعد يعطيني حرية في تنظيم وقتي | 3.0703 | 1.44388 | ٢٥ | متوسط |
| ٢٩ | استخدام وسائط التعليم عن بعد تساعدني في الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة | 2.7987 | 1.17167 | ٢٦ | متوسط |
| ٢٧ | التعليم عن بعد يضعف الترابط الاجتماعي بين الطلاب | 2.6422 | 1.28592 | ٢٧ | متوسط |
| ٢٣ | نظام التعليم عن بعد يتناسب مع قدراتي العلمية. | 2.5240 | 1.29851 | ٢٨ | متوسط |
| ٣٥ | التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردي بين الطلاب. | 2.4473 | 1.12287 | ٢٩ | متوسط |
| ١ | منع التواصل والزيارات أثر سلبا على قيم التراحم والمودة بين الناس . | 2.4441 | 1.23682 | ٣٠ | متوسط |
| ١٨ | قيم الناس وسلوكياتهم المنضبطة لم تتأثر سلبا بعد غلق المساجد ومنع إقامة الجمعات والجماعات | 2.4409 | 1.04874 | ٣١ | متوسط |
| ١٦ | ثم أعد أضر بروحانية العبادة بعد قرار منع الصلاة في المساجد | 2.4185 | 1.24315 | ٣٢ | متوسط |
| ١٤ | غلق المساجد أثر سلبا على سلوك الناس والتزامهم الأخلاقي | 2.3834 | 1.14633 | ٣٣ | متوسط |
| ٧ | اختلاطي بأصدقائي لن يؤثر على صحتنا لثقتي بأنهم أخذوا بالاحترازية الكافية لعدم نقل العدوى. | 2.2204 | 1.05276 | ٣٤ | منخفض |
| ١٢ | الحجر المنزلي يتنافى مع أخلاقيات حقوق الإنسان | 1.9585 | 1.07187 | ٣٥ | منخفض |
| ١٣ | ذهابي إلى الحلاق أو صالون التجميل في الخفاء لا يشكل ضررا علي أو على الآخرين | 1.7188 | 1.17841 | ٣٦ | منخفض |
| | الدرجة الكلية | 3.4318 | .27523 | | مرتفعة |

كانت الاتجاهات نحو الاجراءات الاحترافية متوسطة على العبارة ذات الرقم ٢٥ "التعليم عن بعد أكسبني مهارات التعلم الذاتي". بمتوسط حسابي (٣.٣٠٣) ، وانحراف معياري (١.٣٨٨٧٩) . تليها العبارة ذات الرقم ٩ "تمسك كبار السن بالعادات والتقاليد جعلتهم أقل فئات المجتمع التزاما بالإجراءات الاحترافية التي فرضتها اللجنة العليا". بمتوسط حسابي (٣.١٨٢١) ، وانحراف معياري (١.١٣٥٩٨) . تليها العبارة ذات الرقم ٨ "ثقافة المجتمع العماني وعاداته وتقاليده كانت عائقا في تقبل فكرة التباعد الاجتماعي". بمتوسط حسابي (٣.١٥٣٤) ، وانحراف معياري (١.١٠٧٤٣) . تليها العبارة ذات الرقم ٣٠ "التعليم عن بعد يعطيني حرية في تنظيم وقتي". بمتوسط حسابي (٣.٠٧٠٣) ، وانحراف معياري (١.٤٤٣٨٨) . تليها العبارة ذات الرقم ٢٩ "استخدام وسائل التعليم عن بعد تساعدني في الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة". بمتوسط حسابي (٢.٧٩٨٧) ، وانحراف معياري (١.١٧١٦٧) . تليها العبارة ذات الرقم ٢٧ "التعليم عن بعد يضعف الترابط الاجتماعي بين الطلاب". بمتوسط حسابي (٢.٦٤٢٢) ، وانحراف معياري (١.٢٨٥٩٢) . تليها العبارة ذات الرقم ٢٣ "نظام التعليم عن بعد يتناسب مع قدراتي العلمية. بمتوسط حسابي" بمتوسط حسابي (٢.٥٢٤٠) ، وانحراف معياري (١.٢٩٨٥١) . تليها العبارة ذات الرقم ٣٥ "التعليم عن بعد لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب". بمتوسط حسابي (٢.٤٤٧٣) ، وانحراف معياري (١.١٢٢٨٧) تليها العبارة ذات الرقم ١ "منع التواصل والزيارات أثر سلبا على قيم التراحم والمودة بين الناس". بمتوسط حسابي (٢.٤٤٤١) ، وانحراف معياري (١.٢٣٦٨٢) . تليها العبارة ذات الرقم ١٨ "قيم الناس وسلوكياتهم المنضبطة لم تتأثر سلبا بعد غلق المساجد ومنع إقامة الجمعة والجماعات" بمتوسط حسابي (٢.٤٤٠٩) ، وانحراف معياري (١.٠٤٨٧٤) . وكانت الاتجاهات نحو الاجراءات الاحترافية منخفضة على العبارة ذات الرقم ٧ "اختلاطي بأصدقائي لن يؤثر على صحتنا لثقتي بأنهم أخذوا بالاحترافات الكافية لعدم نقل العدوى". بمتوسط حسابي (٢.٢٢٠٤) ، وانحراف معياري (١.٠٥٢٧٦) . تليها العبارة ذات الرقم ١٢ "الحجر المنزلي يتنافى مع أخلاقيات حقوق الإنسان". بمتوسط حسابي (١.٩٥٨٥) ، وانحراف معياري (١.٠٧١٨٧) . تليها العبارة ذات الرقم ١٣ "ذهابي إلى الحلاق أو صالون التجميل في الخفاء لا يشكل ضرراً علي أو على الآخرين" بمتوسط حسابي (١.٧١٨٨) ، وانحراف معياري (١.١٧٨٤١) ، وكانت الدرجة الكلية مرتفعة ، بمتوسط حسابي (٣.٤٣١٨) ، وانحراف معياري (٢.٧٥٢٣) . مما يعني تبني طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمرستاق في سلطنة عمان اتجاهات إيجابية نحو الاجراءات الاحترافية للوقاية من فيروس كورونا ، مما يشير إلى تحقق الفرض الأول . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وعى طلاب جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمرستاق بخطورة فيروس كورونا ، وأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترافية لما فيه سلامة الفرد والمجتمع ، ورغبتهم في حماية أنفسهم

وأسرهم حتى لا يزداد عدد المنومين في المستشفيات، وتزداد حالات الوفيات جراء عدم الالتزام بتلك الإجراءات الوقائية. كما أن الجامعة ساهمت في تذليل العقبات خلال عملية التعلم؛ مما كان له أكبر الأثر في تبنى الطلاب لتلك الاتجاهات الإيجابية. وكما يذكر محمود (٢٠٢٠) فإن وعى الأفراد بأهمية اتباع الإجراءات الاحترازية في ازدياد، وازداد معه التفكير في حل المشكلات المترتبة على الجائحة، والسعى نحو إدارة تلك الأزمة. كما أنه مع زيادة الإجراءات الاحترازية وإجراءات التباعد الجسدي لتفادي الإصابة بفيروس كورونا، ومع غلق الجامعة تم تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية. وتم رفع المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الاختبارات، والأنشطة والواجبات الدراسية على المنصات الإلكترونية مثل البلاك بورد والجوجل كلاس روم وغيرها. مما جعل الطلاب يشعرون بإمكانية الاستفادة من تلك التقنيات لتجاوز الجائحة مما كان له أثر إيجابي في اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية.

• نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وللتحقق من صلاحية البيانات لاختبار (ت) تم حساب قيمة اختبار ليفين Leven's test فبلغت (١.٦٧، ١.٤٠٢ - ٢.١٨٠ - ٣.٦١٩) لمتغيرات (المجال الاجتماعي - المجال الأخلاقي - مجال التعليم عن بعد - الدرجة الكلية) وهي قيم غير دالة إحصائية؛ مما يشير إلى تحقق افتراض تساوي التباين لدى المجموعتين في المتغيرات المستقلة. ويوضح جدول (٥) هذه النتائج.

جدول (٥): قيمة "ت" ودلائلها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الطلاب (ن=١٥٩) | | الطلاب (ن=١٥٤) | | اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية |
|---------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ٠.٠٥ | ٢.٦٣٢ | ٠.٣٥٩ | ٣.٤٣٧ | ٠.٣٥٢ | ٣.٥٤٣ | المجال الاجتماعي |
| غير دالة | ٠.١٢٤ | ٠.٤٠٣ | ٣.٣٦٣ | ٠.٣٤٨ | ٣.٣٦٩ | المجال الأخلاقي |
| غير دالة | ٠.٠٠٣ | ٠.٥٤٧ | ٣.٤٤٧ | ٠.٤٠٥ | ٣.٤٤٨ | مجال التعليم عن بعد |
| غير دالة | ١.٠١ | ٠.٢٩٨ | ٣.٤١٦ | ٠.٢٥٣ | ٣.٤٤٧ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٥) ما يأتي :

◀ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية في المجال الاجتماعي لصالح الذكور.

◀ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية في المجال الأخلاقي، ومجال التعليم عن بعد؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الأول جزئياً.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجال الاجتماعي لصالح الذكور في ضوء حرمان الطلاب الذكور من الاستماع بالخروج، والتنزه، والزيارات، وقضاء الوقت، وممارسة الأنشطة الحياتية، والاجتماعية المختلفة التي اعتادوا عليها، كما أنهم يعتقدون أن اختلاطهم لن يؤثر على صحتهم لثقتهم بأنهم أخذوا بالاحترازات الكافية لعدم نقل العدوى بخلاف الإناث اللاتي يرتبطن أكثر بالمنزل، ويجدن متسعا من الوقت في ممارسة الأنشطة المنزلية، كما أنهن أكثر حذرا وتقيدا بالإجراءات الاحترازية الوقائية. وكما يشير داود (٢٠٢٠)، (٥١٧) أن انقطاع أفراد المجتمع عن التواصل الاجتماعي مع الأقران، والمكوث في المنزل، نتجت عنه ضغوط نفسية كثيرة لدى هؤلاء الشباب.

أما بخصوص عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجال الأخلاقي فهذا يرجع إلى اعتقادهم بأن الالتزام بالعزل المنزلي والمؤسسي عمل أخلاقي، ومسؤولية تجاه أفراد المجتمع. وأن عدم الالتزام بالحجر المنزلي يعتبر خيانة في حق المجتمع لما يترتب عليه من ضرر تجاه الآخرين، كذلك فإن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال التعليم عن بعد لأن نظام التعليم عن بعد يتناسب مع جميع الطلبة ذكورا وإناثا، كما يتناسب مع قدراتهم وتخصصاتهم العلمية، ويمنحهم حرية في تنظيم أوقاتهم، ويساعدهم في الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة المطري والحرملی (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مصادر الحصول على المعلومات لصالح الإناث.

• نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية وفقا للسنة الدراسية ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية تبعا للسنة الأكاديمية. ويشير جدول (٦) إلى قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينات طبقا للسنة الأكاديمية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية.

كما يشير جدول (٧) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية.

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية تبعا للسنة الدراسية؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث.

الدراسات والبحوث العربية في مجالات التربية النوعية

جدول (٦) : المتوسطات والانحرافات المعيارية اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية تبعا للسنة الدراسية

| الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | السنة الدراسية | اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية | |
|-------------------|---------|-------|----------------|---|---|
| ٠.٣٦٠ | ٣.٥٣٣ | 24 | السنة الأولى | المجال الاجتماعي | اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية |
| ٠.٤١٨ | ٣.٤٦٥ | 41 | السنة الثانية | | |
| ٠.٣٥٩ | ٣.٤٧١ | 163 | السنة الثالثة | | |
| ٠.٣٢٧ | ٣.٥٢٤ | 85 | السنة الرابعة | المجال الأخلاقي | |
| ٠.٣٥٨ | ٣.٤٨٩ | 313 | المجموع | | |
| ٠.٦٢٤ | ٣.٤١٣ | 24 | السنة الأولى | | |
| ٠.٣٧٥ | ٣.٣٨٤ | 41 | السنة الثانية | | |
| ٠.٣٥٠ | ٣.٣٦٣ | 163 | السنة الثالثة | مجال التعليم عن بعد | |
| ٠.٣٣٨ | ٣.٣٥٠ | 85 | السنة الرابعة | | |
| ٠.٣٧٦ | ٣.٣٦٦ | 313 | المجموع | | |
| ٠.٩٩٦ | ٣.٠٨٠ | 24 | السنة الأولى | | |
| ٠.٣٧٩ | ٣.٣٦٤ | 41 | السنة الثانية | الدرجة الكلية | |
| ٠.٣٩٨ | ٣.٥٣٩ | 163 | السنة الثالثة | | |
| ٠.٣٩٣ | ٣.٤١٤ | 85 | السنة الرابعة | | |
| ٠.٤٨١ | ٣.٤٤٨ | 313 | المجموع | | |
| ٠.٤٠٨ | ٣.٣١٧ | 24 | السنة الأولى | الدرجة الكلية | |
| ٠.٢٦٩ | ٣.٣٩٩ | 41 | السنة الثانية | | |
| ٠.٢٦١ | ٣.٤٦٢ | 163 | السنة الثالثة | | |
| ٠.٢٥٢ | ٣.٤٢٣ | 85 | السنة الرابعة | | |
| ٠.٢٧٥ | ٣.٤٣٢ | 313 | المجموع | | |

جدول (٧) : قيمة "ف" ودلالاتها لتحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترازية

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| المجال الاجتماعي | بين المجموعات | ٠.٢٢٦ | ٣ | ٠.٠٧٥ | ٠.٥٨٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٩,٩١٧ | ٣٠٩ | ٠.١٢٩ | | |
| | المجموع | ٤٠,١٤٣ | ٣١٢ | | | |
| المجال الأخلاقي | بين المجموعات | ٠.٠٩١ | ٣ | ٠.٠٣٠ | ٠.٢١٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٤,٠٧٩ | ٣٠٩ | ٠.١٤٣ | | |
| | المجموع | ٤٤,١٧٠ | ٣١٢ | | | |
| مجال التعليم عن بعد | بين المجموعات | ٥,٠٥٥ | ٣ | ١,٦٦٨ | ٧,٦٥٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٧,٣٦٦ | ٣٠٩ | ٠.٢١٨ | | |
| | المجموع | ٧٢,٣٢١ | ٣١٢ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٠.٥٠٩ | ٣ | ٠.١٧٠ | ٢,٢٦٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٣,١٢٤ | ٣٠٩ | ٠.٠٧٥ | | |
| | المجموع | ٢٣,٦٣٤ | ٣١٢ | | | |

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية تبعا للسنة الدراسية في ضوء تأثير جميع طلبة الجامعة دون استثناء في جميع السنوات الدراسية بسبب إغلاق الجامعات أمام جميع منسوبيها، فوجد الطلاب أنفسهم في معزل عن أصدقائهم، وأنشطتهم الجامعية التي اعتادوا عليها، وفقدوا روتين حياتهم التي اعتادوا عليها، كما أنهم وجدوا أنفسهم أمام التعلم عن بعد دون استعداد سابق؛ مما أوجد حالة عامة لديهم من القلق والترقب (بكري، ٢٠٢١، ٦٠٣). كما أن وعى الطلاب في كافة السنوات الدراسية بخطورة الفيروس وقتكه لا تفرق بين كبير وصغير، طفل وراشد، جعلهم يدركون أهمية اتباع الإجراءات الاحترازية وعدم التهاون في تطبيقها حفاظا على سلامة الفرد والأسرة والمجتمع.

• نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الاجراءات الاحترافية وفقا للتخصص الأكاديمي ". ولتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس اتجاهات الطلاب نحو الاجراءات الاحترافية تبعا للسنة الأكاديمية . ويشير جدول (٨) إلى قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينات طبقا للسنة الأكاديمية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الاجراءات الاحترافية .

كما يشير جدول (٩) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة نحو الاجراءات الاحترافية. ويتضح من جدول (٩) ما يأتي :

◀ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الاجراءات الاحترافية تبعا للتخصص الدراسي في المجال الاجتماعي ، والمجال الأخلاقي .

◀ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الاجراءات الاحترافية تبعا للتخصص الدراسي في مجال التعليم عن بعد والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث جزئيا .

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية اتجاهات الطلبة نحو الاجراءات الاحترافية تبعا للتخصص الدراسي

| الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | التخصص الدراسي | اتجاهات الطلاب نحو الاجراءات الاحترافية | | |
|-------------------|---------|-------|----------------|---|---|-----------------|
| .30561 | 3.4825 | 63 | كيمياء | المجال الاجتماعي | اتجاهات الطلاب نحو الاجراءات الاحترافية | |
| .35460 | 3.4529 | 52 | احياء | | | |
| .40442 | 3.4913 | 23 | فيزياء | | | |
| .38468 | 3.5074 | 108 | رياضيات | | | |
| .35586 | 3.4866 | 67 | لغة إنجليزية | | | |
| .35851 | 3.4878 | 313 | المجموع | | | |
| .34064 | 3.4193 | 63 | كيمياء | | | المجال الأخلاقي |
| .34715 | 3.3268 | 52 | احياء | | | |
| .43025 | 3.2283 | 23 | فيزياء | | | |
| .36003 | 3.3642 | 108 | رياضيات | | | |
| .43096 | 3.3943 | 67 | لغة إنجليزية | | | |
| .37685 | 3.3657 | 313 | المجموع | | | |
| .34143 | 3.4943 | 63 | كيمياء | مجال التعليم عن بعد | | |
| .36534 | 3.4902 | 52 | احياء | | | |
| .74282 | 3.2981 | 23 | فيزياء | | | |
| .39524 | 3.5423 | 108 | رياضيات | | | |
| .62361 | 3.2676 | 67 | لغة إنجليزية | | | |
| .48218 | 3.4471 | 313 | المجموع | | | |
| .21594 | 3.4660 | 63 | كيمياء | | الدرجة الكلية | |
| .24334 | 3.4254 | 52 | احياء | | | |
| .43079 | 3.3285 | 23 | فيزياء | | | |
| .27351 | 3.4733 | 108 | رياضيات | | | |
| .27262 | 3.3706 | 67 | لغة إنجليزية | | | |
| .27548 | 3.4313 | 313 | المجموع | | | |

العدد الثالث والعشرون شهر يوليو .. ٢٠٢١م

جدول (٩): قيمة "ف" ودلالاتها لتحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترافية تبعا للتخصص الدراسي

| مستوى الدلالة | قيمة ف | متوسط التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المتغيرات |
|---------------|--------|---------------|--------------|----------------|----------------|---------------------|
| غير دالة | .203 | .026 | ٣ | .106 | بين المجموعات | المجال الاجتماعي |
| | | .130 | ٣٠٩ | 39.868 | داخل المجموعات | |
| | | | ٣١٢ | 39.974 | المجموع | |
| غير دالة | 1.322 | .187 | ٣ | .748 | بين المجموعات | المجال الأخلاقي |
| | | .141 | ٣٠٩ | 43.419 | داخل المجموعات | |
| | | | ٣١٢ | 44.167 | المجموع | |
| 0,05 | 4.357 | .971 | ٣ | 3.884 | بين المجموعات | مجال التعليم عن بعد |
| | | .223 | ٣٠٩ | 68.422 | داخل المجموعات | |
| | | | ٣١٢ | 72.306 | المجموع | |
| 0,05 | 2.545 | .189 | ٣ | .757 | بين المجموعات | الدرجة الكلية |
| | | .074 | ٣٠٩ | 22.844 | داخل المجموعات | |
| | | | ٣١٢ | 23.602 | المجموع | |

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإجراءات الاحترافية استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وهذه النتائج يوضحها جدول (١٠) كما يأتي:

جدول (١٠): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

| مستوى الدلالة | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | التخصص الدراسي | المتغير |
|---------------|-------------------|----------|--------------|----------------|---------------------|
| 1.000 | .08893 | .00413 | أحياء | كيمياء | مجال التعليم عن بعد |
| | | | فيزياء | | |
| | | | رياضيات | | |
| .981 | .07484 | -.04800 | لغة إنجليزية | أحياء | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .115 | .08285 | .22674 | لغة إنجليزية | أحياء | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| 1.000 | .08893 | -.00413 | كيمياء | أحياء | |
| | | | فيزياء | | |
| | | | رياضيات | | |
| .623 | .11858 | .19206 | لغة إنجليزية | أحياء | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .981 | .08021 | -.05213 | رياضيات | أحياء | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .172 | .08773 | .22261 | لغة إنجليزية | أحياء | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .574 | .11501 | -.19619 | كيمياء | أحياء | |
| | | | فيزياء | | |
| | | | رياضيات | | |
| .623 | .11858 | -.19206 | أحياء | أحياء | |
| | | | رياضيات | | |
| | | | فيزياء | | |
| .282 | .10841 | -.24419 | رياضيات | أحياء | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .999 | .11409 | .03055 | لغة إنجليزية | أحياء | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .981 | .07484 | .04800 | كيمياء | رياضيات | |
| | | | أحياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .981 | .08021 | .05213 | أحياء | رياضيات | |
| | | | فيزياء | | |
| | | | لغة إنجليزية | | |
| .282 | .10841 | .24419 | فيزياء | رياضيات | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | لغة إنجليزية | | |
| .008 | .07342 | .27474* | لغة إنجليزية | لغة إنجليزية | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | أحياء | | |
| .115 | .08285 | -.22674 | كيمياء | لغة إنجليزية | |
| | | | أحياء | | |
| | | | فيزياء | | |
| .172 | .08773 | -.22261 | أحياء | لغة إنجليزية | |
| | | | فيزياء | | |
| | | | رياضيات | | |
| .999 | .11409 | -.03055 | فيزياء | لغة إنجليزية | |
| | | | رياضيات | | |
| | | | كيمياء | | |
| .008 | .07342 | -.27474* | رياضيات | لغة إنجليزية | |
| | | | كيمياء | | |
| | | | لغة إنجليزية | | |

ويتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترافية تبعا للتخصص الدراسي في مجال التعليم عن بعد لصالح تخصص الرياضيات، واللغة الإنجليزية.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية تبعاً للتخصص الدراسي في المجال الاجتماعي لأن ثقافة المجتمع العماني وتماسكه وتآزره ساهمت في التزام الطالب الجامعي بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار عدوى الفيروس كورونا، فمنع التواصل والزيارات لم يؤثر على قيم التراحم والمودة بين الناس، كما أن قرارات اللجنة العليا الخاصة بتطبيق التباعد الاجتماعي أسهم في الحد من انتشار العدوى، خاصة وأن بعض الأفراد مازالوا متمسكين ببعض العادات والتقاليد التي أسهمت في انتشار العدوى.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية تبعاً للتخصص الدراسي في المجال الأخلاقي في ضوء ثقافة وخصائص الطالب الجامعي العماني حيث يعتقد أن الالتزام بقرارات اللجنة العليا وتوجيهاتها ساعده في الوقاية من عدوى الفيروس، وأن الالتزام بالعزل المنزلي والمؤسسي عمل أخلاقي، ومسؤولية تجاه أفراد المجتمع، وأن قيم الناس وسلوكياتهم المنضبطة لم تتأثر سلباً بعد غلق المساجد ومنع إقامة الجمعة والجماعات.

كما يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو الإجراءات الاحترازية تبعاً للتخصص الدراسي في مجال التعليم عن بعد لصالح تخصص الرياضيات، واللغة الإنجليزية نظراً لأنها تخصصات عملية لا تحتاج في غالبية موادها التخصصية إلى معامل أو أنشطة عملية يترتب عليها ضرورة التعلم الحضوري للجامعة، وإنما يمكن للطلاب متابعة دروسه من خلال التعليم عن بعد.

• نوصيات الدراسة :

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ◀ زيادة وعي الطلاب بأهمية تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.
- ◀ تعديل الاتجاهات المنخفضة نحو الإجراءات الاحترازية منخفضة في المجال الاجتماعي ومجال التعليم عن بعد من خلال أكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

• بحث مقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

- ◀ إعداد برامج لتعديل اتجاهات الطلاب نحو الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.

- ◀ دراسة اتجاهات طلبية جامعات أخرى بسلطنة عمات مع استخدام عينات أكثر تنوعاً وأكبر عدداً.
- ◀ دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.

•المراجع:

- إبراهيم ، خديجة (٢٠٢١) . تأثير التباعد الاجتماعى على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد (دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة سوهاج) . *المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ١ (٨٣) ، ١٩-١١٤ .*
- بكرى ، جيهان . (٢٠٢١) . الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدى إثر جائحة كورونا وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة . *المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ٢ (٨٦) ، ٥٩٩-٦٦٨ .*
- داود ، سعاد عبدالله . (٢٠٢٠) الأسرة ودورها فى تخفيف الضغوطات النفسية على الطفل جراء الحجر المنزلى فى ظل كورونا . *مجلة كلية التربية ، جامعة واسط . ٤١ (١) ، ٥١٧-٥٣٤ .*
- السكافى ، فائق أحمد . (٢٠٢٠) . تكيف الأسرة مع الحجر الصحى المنزلى فى زمن كورونا . *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية . ٦٣ ، ٩-٣٠ .*
- سمارة، نواف أحمد، والعديلي، عبد السلام موسى (٢٠٠٨) : *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية . الأردن، دار المسيرة .*
- الشريف ، محمد (٢٠١٦) . اتجاهات طلبية جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني . *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٨ (٣) ، ٨٩١-٩٣٠ .*
- صباح ، عايش . (٢٠٢٠) . الاتصال الأسرى فى ظل الحجر الصحى وجائحة كورونا - دراسة ميدانية فى دولتى العراق والجزائر . *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . ٤٨ ، ٤٨-١٢٤٦ ، ١٢٥٢ .*
- عبدالله ، فيصل (٢٠٠٧) . اتجاهات طلبية قسم التربية الرياضية فى جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم . *المجلة التربوية ، جامعة البحرين ، ٢١ (٨٤) ، ٥٣-٩٧ .*
- عياد ، هانى جرجس . (٢٠٢٠) . تحديات التعليم عن بعد فى الوطن العربى فى ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها . *مجلة كلية التربية ، جامعة واسط . ٤١ (٤) ، ٤٦١-٥٠٠ .*
- القصابى ، خليفة ، والخواجة ، عبدالفتاح ، والذهلى ، ربيع (٢٠٢١) . القدرة التنبؤية لتأثيرات فيروس كورونا بالتكيف النفسى لطلبة الجامعات بسلطنة عمان . *مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ١٨ (٦٨) ، ٣١٢-٣٣٦ .*
- محمود ، فاطمة الزهراء . (٢٠٢٠) . التباعد الاجتماعى وآثاره التربوية فى زمن كوفيد ١٩ المستجد . *المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ٧٥ ، ١-٢٣ .*
- المطرى ، على والحرملى ، أمل . (٢٠٢١) . آثار التباعد الاجتماعى على المواطنين والمقيمين فى سلطنة عمان فى ظل جائحة كوفيد - ١٩ . *المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية . ٥ (١٦) ، ٥١٣-٥٤٤ .*
- النامى ، زهير ، وكريم ، إلهام . (٢٠٢٠) . وباء كورونا وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب : دراسة ميدانية . *مجلة التمكين الاجتماعى . ٢ (٢) ، ١٥٢-١٧٠ .*
- الوهيبيبة ، خولمة ، وشهاب ، إيمان ، والشبيبة ، أمل . (٢٠٢١) . مستوى القلق النفسى لجائحة كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية والمقيمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية . *مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، ١٥ (٢) ، ٢١٩-٢٣٤ .*

- يوسف ، يوسف عثمان . (٢٠٢٠) . اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو التعليم الالكتروني فى ظل جائحة فيروس كورونا . دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة . مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية . ٨(٢) ، ٣٤-٦٦

- اليوسفى ، حميدة على . (٢٠٢٠) . التحديات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية التى تواجه الأسرة الليبية فى ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) . ٨١٠-١٠٢ .

- Brooks. S , Webster, R., Smith, L., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G.(2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. *The Lancet*, 395(10227), 912–920. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(20\)30460-8](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30460-8)
- Messaoudene , A. & belmahi ,M .(2020). Social Distancing and Its Effect on Social Connectedness in the Algerian Society. *The International Journal of Social Sciences and Humanities Invention*.7(05):5958-5968, DOI:10. 18535/ijsshi/v7i05.04.
- Schlack , Neuperdt , Hölling , Bock , Sieberer , Mauz , Wachtler , Beyer (2020). Impact of the COVID-19 pandemic and the related containment measures on the mental health of children and adolescents. *Journal of Health Monitoring*. 5(4), 21-31 .

